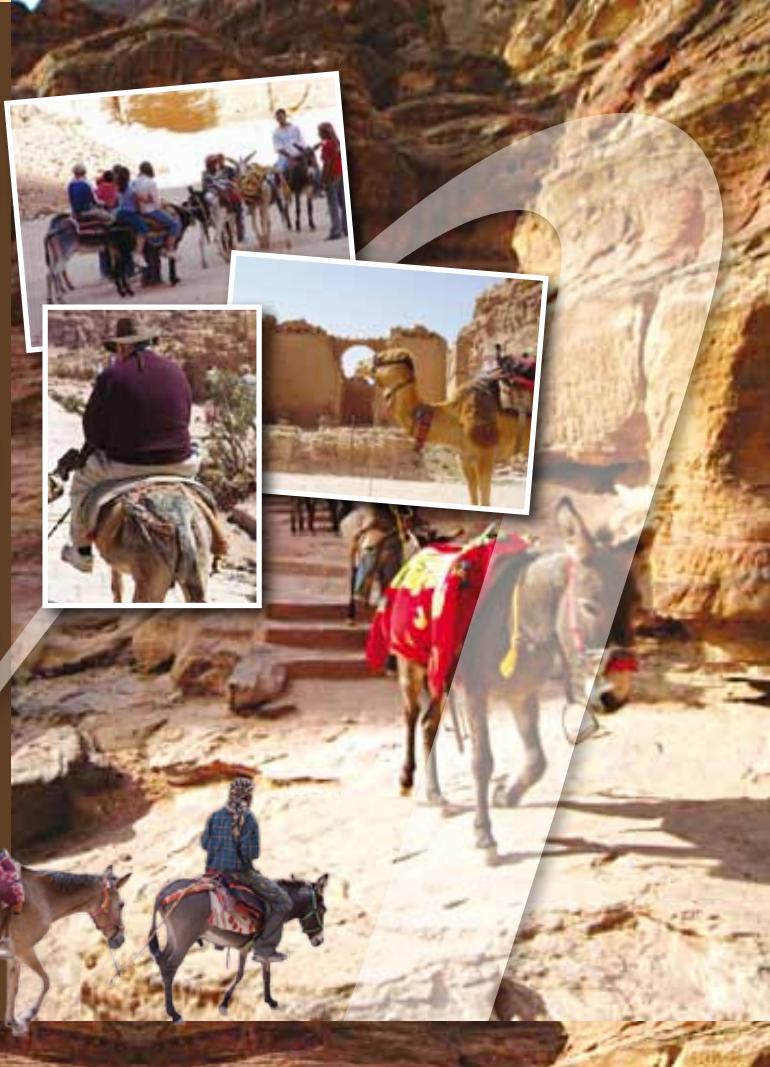


أدراج البتراء ومدرجاتها

حيوانات صديقة لمدينة

البتراء الأثرية

بيت الأنباط
مركز الوعي والتنمية السياحية



تقدم الإدراج الأثرية المحفورة بدقة في الصخور امثلة واقعية على حجم الخراب الذي لحق بالموقع الأثري نتيجة استخدام الحمير في صعودها، يمكن ملاحظة ذلك بوضوح في ادراج الديبر والمحكمة وفي المدرج النبطي في وسط المدينة.

مسؤوليتنا

جميعنا نتحمل مسؤولية حماية التراث الانساني، ولكي نوقف التأثير السلبي لاستخدام الحيوانات في السياحة في البتراء فإن مسؤوليتنا :

- عدم استخدام الحيوانات مهما كانت في التنقل داخل الموقع الأثري.
- الضغط نحو مزيد من التنظيم لعملية استخدام الحيوانات في المناطق المحيطة.
- رفض استخدام أي حيوان في النقل يقوده طفل.
- الالتزام بمسارات محددة واضحة لحركة الحيوانات في المناطق المحيطة.

UNITED NATIONS
FOUNDATION



بيت الأنباط

الأردن - وادي موسى - البتراء ٧١٨١٠

ص.ب: ٢٨١

تلفاكس: +٩٦٢ ٢٢١٥٧٩٠٢

www.baitalanbat.org

info@baitalanbat.org

متطوعون : نحمي التراث ونساعد الناس

الإستخدام المكثف وغير المنظم للحيوانات في السياحة، ساهم في التدمير البطيء للموقع الأثري.

أمثلة حية

- تترك حوافر الحيوانات الصلبة آثاراً بالغة الخطورة على الصخر الرملي الهش الذي تتكون منه صخور مدينة البتراء.
- ان الصخر الرملي يمكن أن يفتت برؤوس الأصابع، لنتصور الآثار التي يتركها الجمل الذي يتجاوز وزنه (٥٠٠) كغم، والآثار التي تتركها حوافر الخيول التي يتجاوز وزنها (٢٥٠) كغم، وحوافر الحمير الصغيرة والصلبة التي يتجاوز وزنها (٢٥٠) كغم، وتمارس تسلق الصخور والأدراج والمرتفعات.
- يخلف روث الحيوانات ومخرجاتها آثاراً سلبية على الصخور، إضافة الى مساوئه على البيئة والنظافة العامة، حيث يعمل تفاعل البقايا العضوية والأملاح مع الصخر على تفتيته وتحوله إلى ذرات من الرمل.
- ساهم استخدام الحيوانات المدججه على أحداث خلل في التوازن البيئي في المنطقة؛ حيث كان لها الأثر الكبير على مدى السنوات الطويلة في تراجع الغطاء النباتي تحديداً في المناطق المجاورة للبتراء نتيجة اهتمام المجتمعات المحلية على تربية هذه الحيوانات والاهتمام بزراعة أعلافها على حساب الأشجار المثمرة والنباتات الأخرى، إذا ما علمنا أن الغطاء النباتي يعد خط دفاع اساسي يقف في وجه الرياح وتأثير تقلبات الحرارة على الواجهات الصخرية.



كانت الحيوانات البرية والمدججة من خيول، حمير، جمال، ماعز وأغنام صديقة لمدينة البتراء على مدى حقب تاريخية طويلة، لكن طريقة استخدام هذه الحيوانات جعلتها من أخطر مصادر تهديد الموقع الأثري. يوجد في البتراء مئات من رؤوس الحيوانات الثقيلة الوزن وذات الحوافر الصلبة التي تُستخدم في الأنشطة السياحية وتحديداً في النقل، وتسهم بطرق متعددة في إيذاء الموقع الأثري وتعجل في تخريبه.

عودة الى التاريخ

استخدمت الحضارات والشعوب التي استوطنت البتراء وجوارها الحيوانات في حياتها اليومية، واعتمد اقتصادها على هذه الحيوانات بدرجة كبيرة، وفي مقدمة تلك الشعوب الانباط بناء البتراء. لكن تلك الشعوب كما يعلمنا علم الآثار حرصت على ان تكون الحيوانات صديقة للمكونات الطبيعية والمعالم المادية التي بنيت داخل المدينة من خلال الحرص على أن لا يتجاوز عددها الحد المعقول، وتحديد أماكن محددة لوجودها ومسارات واضحة لحركتها، وعلى مدى القرون الماضية كانت البتراء ومحيطها بيئة صديقة للتنوع الحيواني البري، حيث كانت الحيوانات جزءاً من التنوع الحيوي الفني الذي يساهم في حماية الطبيعة والموقع، كان يوجد في البتراء في نهاية القرن الماضي ١٢٢ نوعاً من الطيور، وقبل قرن سجلت المسوحات وجود طائر النعام، واليوم يوجد في البتراء نوعين من الطيور المهدهد عالمياً (ملك العقبان، والعويسق)، وقبل قرن من الزمن سجلت الدراسات ومشاهدات الرحالة وجود عشرات من الحيوانات البرية في محيط البتراء معظمها اختفى اليوم مثل الثعلب البري والقطف البري والذئب والفهد والنمر كما سجل الرحالة وجود الغزال العنبري والبدن حول البتراء حتى مطلع القرن العشرين.

